Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الملل ــ وما أكثره ــ وحبذا لو كان بجانبى باب أزوغ منه فى ستر عند اللزوم ، بدأت الجلسة وتوالى الخطباء وأنا أتتبع كلامهم بانتباه يتراوح بين اليقظة وحافة النعاس .

التجربة الأولى ، تلمع فجأة فى ذهنى فكرة أراها بديعة جدا ، سليمة المنطق جدا ، هيهات أن يتزعزع اعتقادى بأننى اذا شرحتها من على المنصة سأنير الطريق وأحل الاشكال وسأقابل بتصفيق شديد ، ها أنذا أرفع يدى وأطلب الكلمة وأنتظر دورى ، ومنذ تلك اللحظة انقطع انتباهى ــ قليله وكثيره ــ لكلام الخطباء المتعاقبين ، أتمنى أن يلقوا كلماتهم خطفا وينزلوا ، حتى يأتى الدور على أنا سريعا ، أصبحت غير منشغل الا بفكرتى ، الا بنفسى فاذا بى وسط هذا الانشغال ورغم هذا الانشغال أتيقظ فجأة ــ مرة أخرى الى أن أحد الخطباء يقول نفس الفكرة التى جالت فى ذهنى ، أول أثر فى نفسى أننى أشعر بغيظ شديد ، ثم استثقل دم الخطيب ، لله فى لله وأكاد أتهمه بأنه سرق الفكرة منى وهى تجول فى ذهنى أو فى جو القاعة ، فأنا مؤمن بأن الأفكار تشتم من الرأس وتسبح فى الفضاء ويستطيع ذهن آخر أن يلتقطها ، وبعد الغيظ أنتقل الى التحسر ، على نفسى وسوء حظى ، ومع أننى أرى رأى العين أن الحاضرين لم يلقوا كل بالهم الى هذه الفكرة ومرت كأى كلمة أخرى ، هايفة أو غير هايفة ، دون أن تنير طريقا أو تحل اشكالا أو تقابل بالتصفيق ،